البحث الثاني:

الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجده (كلية الآداب والعلوم الإنسانية نموذجا)

إعداد :

د/ خالد بن محمد قليوبي

أستاذ الشخصية وعلم النفس الإجتماعي المشارك
كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجده (كلية الآداب والعلوم الإنسانية نموذجا)

د/ خالد بن محمد قليوبي

أستاذ الشخصية وعلم النفس الإجتماعي المشارك كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر – الحالة الإجتماعية - التخصص). وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالب وطالبة بالجامعة، من تخصصات مختلفة، وتراوحت أعمارهم بين (٢٣:٤٥) عاما، سواء متزوجين أو غير متزوجين، وقد طبق عليهم مقياس الحل الإبداعي للمشكلات (نورة يوسف)، ومقياس جودة الحياة (محمود عبدِ الحليم - علي مهدي)، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز)، كما أسفرت النتائج عن وجود إختلاف في الحل الإبداعي للمشكلات بصدد متغير (النوع ، العمر، الحالة الإجتماعية، التخصص) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما أظهرت النتائج عدم وجود إختلاف في جودة الحياة بصدد متغير (النوع، العمر، الحالة الإجتماعية) فى حين وجدت فروق بصدد متغير (التخصص) .

الكلمات المفتاحية: الحل الإبداعي للمشكلات، جودة الحياة، طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

The Creative Solution to the Problems and Quality of Life of Graduate Students (Faculty of Arts and Humanities) at King Abdul Aziz University in Jeddah

Dr.Khalid Mohammad Qalyoubi

Abstract:

The study mainly aims to reveal the relationship between the creative solution to the problems and the quality of life of the graduate students at King Abdul-Aziz University and some demographic variables like (gender, age, social status, specialization)

The sample of the study consists of (90) male and female students from different disciplines, aged (23:45) years, whether married or unmarried. The measurement of creative solution to the problems (Nora Youssef), the quality of life (Mahmoud Abdel Halim – Ali Mahdi) was applied on the sample of study, the results indicated that the existence of a statistically significant correlation between the creative solution of problems and the quality of life at the request of graduate studies at King Abdul-Aziz University. The results also indicated a difference in the creative solution of the problems related

to the variable (gender, age, marital status, specialization) all of these variable at the level of (0.01) significance. The results also indicated that no difference in the quality of life in relation to variable (gender, age, marital status, specialization), while differences were found in relation to variable (specialization).

Keywords: creative solution to the problems, the quality of life, graduate students at King Abdul-Aziz University

• المقدمة:

يعتبر التفكير أحد موضوعات علم النفس التي تحتل مكان الصدارة في أهداف التربية بكل المراحل العمرية، حيث يعد عاملاً أساسياً في توجيه الحياة وعنصراً جوهرياً في تقدم الحضارة لخير البشرية، وفي عصرنا هذا تتشابك العلاقات وتتقارب المسافات وتسقط الحواجز ويكون الإنسان العاقل في أشد الحاجه للتفكير الذي يساعده على تشكيل المعلومات بالأسلوب الإبداعي الذي يجعل المعلومات قابله للنقل للعالم الخارجي. ويعد التفكير في حل المشكله هو أول صور أو أنماط التفكير الصحيحه التي تعتمد على خطوات شهيرة جداً بحيث أصبحت جزءاً من أي تفكير صحيح ولكن المجتمع اليوم يولد تحديات معقدة تتطلب مداخلهٍ إبداعية لحل المشكلات، وأن الكثير من المشكلات في الحياة اليومية تتطلب حلولاً إبداعية (Collis & Wilson, 2007, P3). وأصبح نجاح الفرد في مواجهة التكيف مع عصرنا الحالي لا يعتمد على إستخدام المعرفة وتطبيقها فحسب وإنما يعتمد على مهارات حل المشكلات وما ينتج من حلول إبداعية لهذه المشكلات. فحل المشكلات إبداعياً عملية يمكن إستخدامها في مجالات كثيره وهي تقدم إطاراً ينظم إستخدام أدوات وإستراتيجيات معينة لتساعد على توليد وتعديل وتطوير منتجات فكريةٍ تتصف بالجدة والمنفعة، وهو إطار من العمليات ذات وظيفة تنظيمية، وهو أيضاً منظومة تستخدم من خلالها أدوات التفكير المنتج من أجل فهم المشكلات وتوليد العديد من الأفكار المتنوعه والغير مألوفة وكذلك تقييم وتطوير الحلول المقترحة (صفاء الأعسر،٢٠٠٠، ص٣٠) الأمر الذي ينعكس بإيجابية على شعور الفرد بالرضا والتوافق والنجاح في الحياة وهو مايطلق عليه جودة حياة الفرد، حيث يتم تحويل كل مالدى الفرد من معلومات و إتجاهات وقيم ومعتقدات إلى سلوكيات تحقق فعالية وشعوره بالرضا. وفى هذا السياق أصبح ينظر لإدراك الفردٍ لجودة حياته من المنظور النفسي كقضية تتداخل مع قدرتة على تقديم حلولاً إبداعية لما يعانيه من مشكلات حالية أو مستقبلية، بإعتبارها من العوامل الأساسية المساعدة على حسن إستثمار مالدى الفرد من طاقات وإمكانات، وتؤثر بصوره مباشره على سعادتة وتكيفه وإستقراره ومدى إيجابيتة أو إعاقتة عن أداء أدوارة الطبيعية في الحياة. هذا ويختلف مستوى جودة الحياة والقدرة على التفكير الإبداعي لحل

المشكلات بإختلاف شرائح المجتمع، حيث يشكل الشباب في كل المجتمعات القوة المنتجة نظرا لما يملكونه من مهارات ومعارف وقدرات جسمية تؤهلهم لبذل الجهد والطاقة. وتعد مرحلة الدراسة الجامعية ولاسيما مرحلة الدراسات العليا من أكثر مراحل الحياة أهمية، لما لها من دور رئيسى في تنمية شخصية الطلبة وإكسابهم المعارف والمعلومات والمهارات التي تنعكس إيجابياً على مستقبلهم المهني ومن ثم قيامهم بالدور المنوط بهم في تنميه مجتمعهم على الوجه الأكمل، الأمر الذي أكدته دراسة كل من (محمود محمد ، عبد الرحمن صوفي ٢٠١٦ - عبد الحميد سعيد ، راشد بن سيف ٢٠٠٧ – شاهر خالد ٢٠١٠ - محمد عبد الله ،شاهر خالد ٢٠٠٨) على وجود العديد من المشكلات التي يمكن رصدها في هذه المرحله الدراسية. ويرى الباحث أنه مهما بلغت حدة هذه المشكلات فى درجة تأزمها، فمن المفروض أن تستفز قواهم الداخلية لمواجهتها وبالتالى الإحساس بجودة الحياة. وفي ضوء تحليل التراث أصبح من المؤكد وجود إشكالية علمية تتمثل في مهارات الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة الدراسات العليا.

- **مشكلة الدراسة**:

نبعت مشكلة الدراسة من رافدين أحدهما شخصي والآخر بحثي، أما الأول فقد نبع من خلال خبرة العمل بالحياة الجامعية التي تعد من منطلقات تحديد ثقافات الشعوب لأن طالب الجامعة ولاسيما طالب الدراسات العليا يعد الصفوة المختارة لتلك المجتمعات لما له من دور كبير في تقدمها، ولكن قد يواجه هؤلاء الطلاب في حياتهم الجامعية العديد من المشكلات التي تتطلب تحرير طاقاتهم الإبداعية وتوظيف إمكانياتهم العقلية لحلها، الأمر الذي ينعكس على شعورهم بجودة الحياة، مما أثار الرغبة لبحث العلاقه الجدليه بين جودة الاسلوب الإبداعي لحل المشكلات وجودة الحياة لدي عينه من طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعه الملك عبد العزيز. وعلى صعيد الرافد البحثي فقد كشفت مجموعة الدراسات التي أجريت فى فلك متغيري الدراسة عن وجود علاقة بين مهارات الحل الإبداعي للمشكلات وبعض متغيرات وسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الجامعية، مثل دراسةكل من (Banis & Prston,1991- Parnes,1998) كما أكدت دراسة كل من (Webster & Odom,etal,2017- Nelson,2014) على فعالية البرامج متعددة المداخل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في حل المشكلات لدى طلاب الجامعة. في حين أنصب محور إهتمام دراسة كل من (gilhooly,1990- Bonomi –Patrick,2000) على تطوير برامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات في مجال العمل لرفع كفاءة الإداريين داخل المنشآت. وفيما يتصل بتحديد أهم المشكلات الأكاديمية والإجتماعية والنفسية للطلاب الجامعيين، والتي تؤثر على إدراكهم لجودة الحياة جاءت دراسة كل

من (محمود محمد ،عبد الرحمن صوفي ٢٠٠٦ – مجدي عبد الكريم ٢٠٠٦ - عبد الحميد سعيد ٢٠٠٧ - أحمد بن عبد العزيز ٢٠٠٩ - بخوش نورس ،حميداني خرفيه ٢٠١٥ - منصور مفرح ٢٠١٤ – زينب محمود شقير ٢٠١٠ - Mcswete,etal,2009-Mors,etal,2000)، وفي ضوء ماتقدم ولندرة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقتها بجودة الحياة صيغت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

- هل توجد علاقة بين الحل الإبداعي للمشكلات و جودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز؟
- هل يختلف الحل الإبداعي للمشكلات بإختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر - الحالة الإجتماعية – التخصص)؟
- هل تختلف جودة الحياة بإختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر - الحالة الإجتماعية – التخصص)؟

- **أهداف الدراسة**:

تتجلى قيمة البحث العلمي في أهداف محددة وواضحه يسعى الباحث إلى تحقيقها وفي سياق تساؤلات هذه الدراسة نصيغ الأهداف على النحو التالى:

- الكشف عن العلاقة بين الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز.
- دراسه إختلاف الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر - الحالة الإجتماعية – التخصص).
- دراسة إختلاف جودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز بإختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – العمر - الحالة الإجتماعية – التخصص).

- **أهمية الدراسة ومبررات إعدادها**:

تعزى أهمية هذه الدراسة للإعتبارات التالية :

- **أهمية المجال البحثى**، الذي يساير الإتجاهات المعاصرة في الإهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي، ذلك المجال الحديث نسبيا، والذي يحتاج المزيد من الإثراء البحثي والنظري.
- **حداثه البحث**، في متغير الحل الإبداعي للمشكلات عالمياً، وندرته النسبية عربياً لدى طلاب الجامعة، خاصةً طلبة الدراسات العليا، على الرغم من إثبات الدراسات التي إنصب محور إهتمامها عليه لأهميتة في الشعور بجودة الحياة.
- **أهمية المتغيرات موضوع الدراسة**، حيث يمثل متغير الحل الإبداعي للمشكلات أحد متغيرات علم النفس الإيجابى التي تؤثر في مختلف جوانب حياة الفرد

وتؤثر على إدراكه لجودة الحياة، فضلاً عن أهمية متغير جودة الحياة والذي يمثل الإرتقاء به الغاية التي يسعى إليها جميع البشر على إختلاف توجهاتهم.

- **أهمية عينة الدراسة**، حيث تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها لفئة من أهم فئات المجتمع وهم طلاب الدراسات العليا من الشباب، حيث يشكل الشباب في كل المجتمعات القوة المنتجة والصانعة وتشكل مرحلة الدراسة الجامعية أهم مراحل حياة الفرد، لما لها من دور رئيسي في صقل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم المهني، بالإضافة إلى تزويدهم بكم كبير من المهارات العلمية والشخصية التي تفيدهم في مستقبل حياتهم العلمية.
- **أهميه تطبيقية**، أن تكون نتائج هذه الدراسة نواة للمهتمين بعلم النفس والتربية، تصميم برامج إرشادية لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب الدراسات العليا، لما لها من نتائج إيجابية في تحسين جودة الحياة لديهم.
- **أهمية بحثية**، تعارض نتائج الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة بالبحث والتحليل، الأمر الذي دعا إلى ضرورة إجراء الدراسة الحالية للتحقق من هذه النتائج الجدلية.

• مفاهيم الدراسة وأصولها النظرية

• أولاً: مفهوم الحل الإبداعي للمشكلة Creative Problem Solving:

يعد مفهوم الحل الإبداعي للمشكلات أحد المناهج التي تجمع بين ثراء النظرية وعمق الممارسات التطبيقية، فالخطوة الأولى فى دراسة عمليات التفكير الإبداعي دراسة أصحاب الشخصيات ذات القدرات الإبداعية البارزة وكيف يعبروا عن هذه القدرات في حل المشكلات. فالمنهج الإبداعي في حل المشكلات هو أي جهد يبذله الفرد أو الجماعة فى التفكير الإبداعي (صفاء الأعسر، ٢٠٠٠، ص٢٨). ويضع (Mayer 1992) تعريفاً للحل الإبداعي للمشكلات بأنه نشاط معرفي ينتج عنه حلول جديدة للمشكلة. بينما يعرفه (Show، 2012) بأنه عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما، و تقبله على أنه مفيد وتنقله الجماعة من جيل لآخر. فى حين تعرف (صفاء الأعسر، ٢٠٠٠) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه إطار من العمليات يعمل كنظام (منظومه) تضم إستراتيجيات للتفكير المنتج، يمكن إستخدامها لفهم المشكلات وتوليد أفكار متنوعة ومتعددة وغير تقليدية وتقييم وتطوير الأفكار. في حين يعرف لنا (محمود فتحي، سعيد عبد الغني، رشا عبد السلام، ٢٠١١) الحل الإبداعي للمشكلات بأنه عملية تنطوي على مجموعه من العمليات الصغرى تبدأ بتحديد المشكلة ثم توليد الحلول المتنوعه لها، ثم تقييم هذه الحلول وإختيار أفضلها. وفي أثناء قيام الفرد بهذه العمليات فإنه يوظف العديد من قدرات التفكير التباعدي (الطلاقة – المرونة –

الأصالة) وقدرات التفكير التقاربي (تحديد المشكلة - وتقييم الحلول– وإختيار أفضل الحلول وتنفيذها). ويقسم (Noller 1979) تعريف الحل الإبداعي للمشكلات إلى ثلاثة مكونات (**الحل**: التوصل لوسيله لمواجهه الموقف أو التوافق معه وتطويعه – **الإبداعي**: يتضمن الجدة – **المشكلة**: التحدي أى موقف يمثل تحدياً أو فرصة أو عقبة. ويوضح (Isaksen,etal 1994، ص٢٢٤) أن أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات يقوم على عدة أسس:

- الإمكانات الإبداعية موجودة لدى كل فرد.
- يظهر الإبداع عادة وفقاً لإهتمامات وتفضيلات وأساليب الأفراد.
- يمكن أن يكون الأفراد أفضل في إستخدام أساليبهم الإبداعية من خلال التقييم الشخصي والتدخل في شكل التدريب والتعليم.

وفي سياق هذه الدراسة يعرف الحل الإبداعي للمشكلات إجرائياً وفقاً لتعريف (Treffinger,Johnson) بأنه يقيس تحديد المشكلة الحقيقية، وتوليد الحلول الممكنة والتوصل للحلول وتقييمها وتنفيذها. وذلك وفقاً لما تعكسه الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على مقياس الحل الإبداعي للمشكلات، المستخدم بهذه الدراسة.

- **مكونات الحل الإبداعي للمشكلات**:

يعتقد (Isaksen 1994) أن الحل الابداعي للمشكلات عملية تطبيقية أو وظيفية بشكل عام، وتقدم إطاراً تنظيمياً لتكنيكات فكرية محددة تستخدم لتساعد في تصميم وتنمية مخرجات جديدة ومفيدة لمشكلات هامة وحيوية (Droval 1994). ويتطلب الحل الناجح للمشكلات إستخدام أساليب تفكير مختلفة، وكل أسلوب له دور فى التوصل للحل الناجح، لذلك فإن من المهم أن يدرك الإنسان أسلوبه في التفكير بهدف الإستخدام الأفضل والبناء للإختلاف فى إثراء التفاعل. ويشمل إطار الحل الإبداعي للمشكلات ثلاث مكونات رئيسية نجملها على النحو التالى:

- **المكون الأول**: **فهم المشكلة** Understanding the problem،

فنحن نحتاج لفهم المشكلة عندما نواجه موقفاً غامضاً يحتاج إلى توضيح أو أن نصل إلى نقطه نركز عندها جهدنا لحل المشكلة، ويتركز الأهتمام في هذا المكون على تحسين فهم المشكلة أو الموقف الراهن أو تحديد المسار الذي يتجه من الواقع الراهن إلى المستقبل المنشود (محمود عكاشة، سعيد عبد الغني، رشا المدبولي ٢٠١١).

المنطقه الضبابيه miss-finding: يقصد بالمنطقة الضبابية ذلك الجانب من حياة الفرد أو مجالات حياته المختلفة الذي يثير لديه الحاجة لمزيد من الإهتمام، أو ذلك الجانب الذي يشكل عقبة في سبيل تحقيق أهدافه، وبالتالي

يتطلب مواجهة، وحتى يستطيع الإنسان مواجهة تلك المشكلات أو الصعاب أو التحديات، فالخطوة الأولى أن يحددها لكي يوجه جهده نحوها، والجانب الأساسي في تحديد المشكلة أن ينتقي الفرد المشكلة الجديرة بجهده ووقته، وهذا عنصر هام في المكون الخاص بفهم المشكلة (نورة يوسف، ١٩٩٩، ص٦٨).

جمع البيانات Data- finding: في هذه المرحلة تتضح رؤية الفرد للمجال المحيط به، والأفراد ذوي العلاقه بالمشكلة، والنتائج التي يريد تحقيقها والهدف هنا هو الحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات لتوضيح الفوضى حتى يستطيع تحديد المشكلة.

تحديد المشكلة Problem – Finding: من خلال المراحل السابقة، يمكن تحديد المشكلة وصياغتها عن طريق التركيز على أسئلة محددة، فالمشكلة المحددة تحديداً واضحاً تتيح الفرصة لتكوين العديد من البدائل المتنوعة الجيدة. ولذلك يجب أن تكون صياغة المشكلة إيجابية أي أن تبدأ بكلمة تدعو لإجابات وإحتمالات متعددة كما يجب أن تتضمن الصياغة المسؤل عن حل المشكلة والهدف الذي يتجه نحوه نشاط حل المشكلة.

- **المكون الثانى**: **توليد الأفكار**Generating Ideas،

ويختص هذا المكون بالتركيز على التفكير التباعدي للتوصل إلى أفكار متعددة ومتنوعة وغير تقليدية وتستخدم قدرات التفكير الإبداعي هذا الجانب وهي (الطلاقة – المرونة – الأصالة – التفاصيل) وليس بالضرورة تناولها كلها، فأحياناً يتطلب الموقف أو المشكلة موضع الإهتمام التركيز على بعضها دون الآخر(محمود عكاشة وآخرون،٢٠١١، ص ٢٥).

- **المكون الثالث**: **التخطيط للتنفيذ** Solution – Finding

يبدأ الفرد في مرحلة التخطيط للتنفيذ عندما تتوفر لديه بدائل متعددة، وهنا يكون الفرد في حاجة إلى أن يتخذ قراراً وأن يضع خطة للحصول على تأييد لهذا القرار عند التنفيذ. ويضم مرحلتين هما:

- **التوصل للحلول**: في هذه المرحله يتركز الجهد على تحليل البدائل وتقييمها وتدعيمها أي الإنتقال بين عدد كبير من الأفكار لعدد أقل بالإختيار، ويتطلب هذا وضع محكات أي معايير أو مؤشرات لتقييم وتحسين الحلول التي توصلت إليها لكى تصبح أعلى قيمة وأكثر نفعاً (ماجى وليم، ١٩٩٩، ص ٥٢).
- **قبول هذه الحلول**: ترتكز هذه المرحله على الأفعال والإجراءات أي الإنتقال من الموقف الحالي إلى المستقبل المرغوب، ويعني ذلك تقبل الحلول التي توصلت إليها، ودراسة إمكانية نجاحها في الواقع، وأهم ما في هذه المرحله هو الإلتزام والحصول على التأييد والمساندة وتجنب المقاومة، لذلك يجب

تحديد المصادر ذات التأثير على تنفيذ الحلول، وذلك لتحقيق أفضل تأييد وتجنب لمصادر الرفض والمقاومة (Isaksen& Treffinger,1992,P346)

- **معوقات التفكير الإبداعي لحل المشكلات**:

أحد مدخلات تنمية الإبداع لحل المشكلات، تنمية الوعى بمعوقات التفكير الإبداعى، حيث تأتى مقاومة الجدة والتغيير على رأس قائمة المعوقات، وذلك لما تتطلبه الجدة من تغيير للطريقة والسلوك والتفكير، ومايتطلبه ذلك من جهد ومخاطرة ولذلك فإن تنمية الوعي بهذه المعوقات يحد من أثرها. ونتناول في السطور التالية أنواع معوقات التفكير:

- **المعوقات الداخلية للتفكير**: هناك ثلاث معوقات متداخلة منها المعوقات الشخصية (التي تمثل نقص الثقه بالنفس والميل للمسايرة، والحاجه للمألوف والتأثيرات الثقافية والقيمية ونقص الخيال والجمود والخوف من الفشل). والمعوقات المتعلقة بحل المشكلة (وتتمثل في الإستراتيجيات والمهارات والسلوكيات التي تحقق القدرة على التركيز ومن هذه المعوقات جمود الحل وإستخدام طرق غير فعالة لحل المشكلات وضعف المهارات اللغوية)، والمعوقات البيئية (وتشمل العوامل البيئية الموقفية التي ترى أن هناك أسلوباً واحداً للتفكير الصحيح، ومقاومة الأفكار الجديدة والعزله والأتجاة السلبي نحو التفكير الإبداعي والتسلط في إتخاذ القرار والإعتماد على الخبراء والمبالغة في التعاون أو التنافس.
- **المعوقات الخارجية للتفكير**:كشفت الأبحاث عن عدد من المعوقات تحول دون التجديد، وهي خصائص تنظيمية متعددة مثل: الأنظمة غير المناسبة للمكافآت، والإفتقار للتعاون، وغياب الحرية في إتخاذ القرار، وعدم الإهتمام بالإنجاز، وضعف الإداره وأنظمة التقييم غير المناسبه (نورة يوسف المنصور،١٩٩٩، ص٥٩).

من خلال العرض السابق يمكننا إجمال إستراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات على النحو التالي:

- التحليل الفعال للمشكلة.
- التوليد الفعال للحلول والبدائل.
- التقييم والنقد الفعال.

- **ثانياً**: **جودة الحياة** Quality of Life

شهدت السنوات الأخيرة إهتماماً متزايداً في مجال علم النفس بدراسة مفهوم جودة الحياة والمتغيرات المرتبطة به مثل الرضا عن الحياة والسعادة ومعنى الحياة وغيرها من المتغيرات الإيجابية، وذلك فى إطار إهتمام علم النفس الإيجابي،

الذي يبحث فى الجوانب الإيجابية لحياة الفرد والمجتمع ليصل بهما إلى الرفاهية، كما تعددت إستخدامات مفهوم الجودة فى كافة المجالات منها جودة الحياة وجودة التعليم وجودة الإنتاج وجودة المستقبل، وأصبحت الجودة هدفا لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد (هشام إبراهيم عبد الله،٢٠٠٨،ص١٣٧). وبالرغم من أن الغالبية تتفق على جودة الحياة كهدف أساسي ومطلب في حياة الأفراد إلا أن كل منهم أورد تعريفا مختلفا لجودة الحياة. حيث يرى (عادل عز الدين، ٢٠٠٥) أنها تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والإجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة تلك الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة. كما أنها تعني أن يعيش الفرد في حال جيدة متمتعا بصحة بدنية، وعقلية، وإنفعالية على درجة من القبول والرضا، وأن يكون قوي الإرادة، صامدا أمام الضغوط التي تواجهه ،ذو كفاءه ذاتية وإجتماعية عالية، راضيا عن واجباته الأسرية والمهنية، والمجتمعية، محققا لحاجاته وطموحاته، واثقا من نفسه غير مغرور مقدرا لذاته، مايجعله يعيش شعور السعادة (زينب شقير،٢٠٠٩). ومن التعريفات المهمة لهذا المفهوم هو تعريف منظمة اليونسكو، والتي تعتبر مفهوم جودة الحياة شاملا بحيث يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسى عبر تحقيقه لذاته (العارف بالله محمد،١٩٩٩). وترى موسوعة علم النفس أن جودة الحياة مفهوم ذو أبعاد متعددة لدى الأفراد مثل (التوازن الإنفعالي، والحالة الصحية للجسم، و الإستقرار المهني، والرضا عن الدراسة، والأستقرار الأسري، وتواصل العلاقات الإجتماعية داخل وخارج البناء العائلي، والإستقرار الإقتصادي الذي يرتبط بدخل الفرد الذي يعينه على مواجهة الحياة، وحالة الرضا عن المظهر والشكل العام (عبد الحميد سعيد، وآخرون، ٢٠٠٧). ويأتي تعريف منظمة الصحة العالمية (١٩٩٥) بوصفه أقرب التعريفات إلى توضيح المضامين العامه لهذا المفهوم، إذ ينظر فيه إلى جودة الحياة بوصفها إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه وتوقعاته وقيمه وإهتماماتة المتعلقة بصحتة البدنية، حالته النفسية، مستوى إستقلاليتة، علاقاتة الإجتماعية، وإعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفه عامة (محمد السعيد،٢٠١٠،ص٣).وفقا لما ورد وفي إطار هذه الدراسة يمكن تعريف جودة الحياة إجرائيا بأنها (شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والإجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والإستفاده منه)، وذلك وفقا لما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس جودة الحياة المستخدم بهذه الدراسة.

• **النظريات المفسرة لجودة الحياة**:

تباينت وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياه تبعاً لتباين منطلقاتها النظرية، وفيما يلي عرضاً موجزاً لبعضها:

• **أولاً: نظرية التحليل النفسي**:

نظر فرويد للنفس البشرية بطريقة إبداعية حين قسمها إلى ثلاثة أجزاء:

- الهو (ID) ويمثل غريزتا الحياة (الجنس)، والموت (العدوان)، ويعمل (الهو) بشكل لا شعوري وفق مبدأ اللذة وتجنب الألم.
- الأنا الأعلى (SUPER EGO)، وهو الجزء المناقض تماما (للهو)، ويمثل الضمير أو الرقيب الداخلي ومستودع الأخلاقية، والمثل الإجتماعية التي يكتسبها الفرد عبر التنشئة الإجتماعية.
- الأنا (EGO)، ويمثل الجانب المنطقي والعقلاني من الشخصية ويعمل بطريقة لاشعورية وفق مبدأ الواقع، ويتشكل من خلال تفاعل الفرد مع المحيط الخارجي (سعاد منصور،٢٠٠٦، ص٣١).

وعليه فنظرية التحليل النفسى تناولت الجوانب الداخلية المتعلقة بالأفكار والمشاعر داخل النفس البشرية، حيث تعتبر المصدر الأول لسعادة الإنسان، ويرى فرويد أن الشخص السوي هو القادر على الحب الذى يمتد من حب الأشياء والناس والموضوعات والأفكار إلى حب الجنس والتناسل (الغرائز) كمحددات لسلوك الفرد، وإعطاء اللاشعور أهميه فى حياة البشر وتحديد الشخصية السوية القادرة على الحب والإرتباط الزواجي والعاطفي، مما يجعله قادر على الإستمتاع بوجوده في الحياة (منصور مفرح،٢٠١٤، ص١٧٩).

• **ثانياً: النظرية السلوكية**

تتلخص هذه النظرية في القدرة على إكتساب عادات تتناسب مع البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتطلبها هذه البيئة، وتركز هذه النظرية على السلوك الذي ينشأ عن المثير والإستجابة، وتعتمد على التعليم وتعديله أو إعادة التعليم. وبالتالي تؤكد النظرية السلوكية على أهمية إكتساب وتعلم نماذج سلوكية إيجابية من البيئة المحيطة بالفرد، في التعامل مع مايحيط به من مشكلات وأزمات مما يجعله يشعر بالسعادة وتكوين علاقات إيجابية مع الذات والآخرين والإقبال على الحياة مع الشعور بالرضا والطمأنينه، مما يحقق للفرد درجه عالية من التوافق النفسي والإجتماعي مع تكوين علاقات إيجابية، وهذه تمثل أبعاد جودة الحياة (كاملة الفرخ، تيم عبد الجابر،١٩٩٩، ص١٩)

• **ثالثاً: النظرية المعرفية**

ترتكز هذه النظرية في تفسيرها لجودة الحياة على فكرتين، **الأولى** أن طبيعة إدارك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة الحياة. **الثانية** في إطار الإختلاف

الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فإن العوامل الذاتية هي الأقوى تأثيراً من العوامل الموضوعية فى درجة شعورهم بجودة الحياة، و في هذا المنظور تبرز لدينا نظريتان حديثتان في تفسير جودة الحياة هما:

- **نظريه لاوتن**: أثبتت أن إدارك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما الظرف المكاني: ويؤكد على أهمية تأثير البيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة حياتة، فالبيئة في الظرف المكاني لها تأثيران أحدهما مباشر على حياة الفرد كالتأثير على الصحة و الآخر تأثيره غير مباشر يعتمد على أسلوب الفرد في التعامل مع المشكلات المحيطة به بإيجابية وهذا يحمل مؤشرات إيجابية كرضا الفرد على البيئة التي يعيش فيها. أما الظرف الزماني: يؤكد أن إدارك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياتة يكون أكثر إيجابية كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره وكان أكثر إيجابية وقدرة على التعامل مع مايحيط به من مشكلات كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئتة.
- **نظريه رايف**: بينت أن جودة حياة الفرد تكمن في قدرته على مواجهة الأزمات وحل المشكلات التي تظهر في مراحل حياته المختلفة، وأن تطور مراحل الحياة هو الذي يحقق سعادته النفسية التي تعكس شعوره بجودة الحياة.

- **أبعاد جودة الحياة**

يتكون مفهوم جودة الحياة، كما يستخدم في أدبيات المجال من ثلاث مكونات رئيسية تتمثل فيما يلي:

- جودة الحياة الموضوعية: وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من إمكانات مادية إلى جانب الحياة الإجتماعية والشخصية للفرد.
- جودة الحياة الذاتية: وتعني كيف يشعر كل فرد بالحياة التي يعيشها ومدى الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة بها.
- جودة الحياة الوجودية: وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة ووجود أهداف واضحة لحياة الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل للحد المثالي من إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية كما يعيش في توافق مع الأقطار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع (عبد الله محمد، ٢٠١٠،ص١٧)

- **الدراسات السابقة**:

في ضوء تحليل الدراسات السابقة على الصعيدين العربي والأجنبي، تم تصنيفها إلى المحاور الآتية :

- **أولاً: دراسات تناولت الحل الإبداعي للمشكلات**:

وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

١- دراسات إهتمت بتنمية الحل الإبداعي للمشكلات وتطبيقاته، يتم إستعراضها وفقاً للإتفاق والإختلاف بين نتائج الدراسات على النحو التالي:

في سياق الدراسات التي إهتمت بتقديم إستراتيجيات تساعد على تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات جاءت دراسة (ماجي وليم ١٩٩٩) التي أستهدفت بناء برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات بالإعتماد على إستراتيجية (المرونة - تحمل الغموض - الأصالة) والتحقق تجريبياً من فاعليته، والمعتمد على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات Isaksen& Treffinger وقد طبقت الدراسة مقياس الإتجاه نحو بعض المكتشفات العلمية والمستقبلية، وذلك على مجموعة من طالبات الجامعة بلغ قوامها (٣٨) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق إحصائية دالة لصالح المجموعة التجريبية.

الأمر الذي أكدته نتائج دراسة (Harkow,2015) التي استهدفت تنمية مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات لدى عينه من طلاب الجامعة المتفوقين، وذلك من خلال إستخدام إستراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات (الطلاقة - المرونة - الأصالة)، وقد توصلت النتائج إلى إكتساب عينه الدراسة من الطلاب مهارات التفكير الإبداعي بصفة عامة.

وعلى نفس السياق تأتى دراسة (نورة يوسف، ١٩٩٩) لتستهدف إختبار برنامج تدريبى لتنمية الإبداع في ضوء مبادئ التربية السيكلوجية، بإستخدام برنامج الحل الإبداعي للمشكلات، وبحث مدى إرتباط مهارات الحل الإبداعي للمشكلات بمعدل النمو في التوافق وتحقيق الذات، وأستخدمت الدراسة مقياس روتر للتوافق، ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات، ومقياس كيرتون للتجديد والتجويد، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبه تم تقسيمهن إلى مجموعه تجريبية وأخرى ضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين في مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وأنه لا يوجد إرتباط دال بين مستوى النمو في مهارات التفكير الإبداعي لحل المشكلات وكل من التحصيل والتوافق وتحقيق الذات.

وتأتي دراسة (نجاة عدلى، ٢٠٠٦) لتؤكد على نتائج الدراسة السابقة، حيث إستهدفت إختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية العمل التعاوني على الأداء في الحل الإبداعي للمشكلات واختبار اختلاف النوع والتخصص على أداء مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧) طالب تم تقسيمهم لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد توصلت النتائج إلى تحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي على إختبار الحل الإبداعي للمشكلات، ومقياس المكتشفات العلمية، والاتجاه نحو العمل التعاوني، بينما لم تتواجد فروق دالة في النوع أو التخصص على مقاييس الدراسة.

وفي نفس سياق الإهتمام قام (Show,2012) بدراسة إستهدفت تحديد الإستراتيجيات المقترحة لتيسير التعليم الإنتقالي الذي يعتبر مساعداً فعالاً للتدريب على مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالب وطالبة بالجامعة تم اختيارهم وفقاً لدرجاتهم المرتفعة على مقياس القدرات العقلية والتحصيلية، وقد أظهرت النتائج أن المجموعة التى تدربت على الحل الإبداعي للمشكلات والتعليم الإنتقالى أظهروا درجات مرتفعة من مهارات الحل الإبداعى للمشكلات. لصالح الذكور.

٢- دراسات إهتمت ببحث علاقه الحل الإبداعي للمشكلات مع المتغيرات المختلفة: في هذا المحور نجد بعض الدراسات التي بحثت علاقه الحل الإبداعي للمشكلات ببعض المتغيرات مثل سمات الشخصية على النحو التالى:

قام (Preston, Renee,2016) بدراسة إستهدفت بحث العلاقة بين مهارات الحل الإبداعي للمشكلات وبعض متغيرات الشخصية، وذلك على عينة بلغ قوامها (٢٦) طالباً (عينة تجريبية) و(٣٨) طالباً (عينه ضابطة) من طلاب المرحله الجامعية، في المرحله العمرية من (٢٣: ٤٢) سنة، وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية حققت درجات مرتفعة بصدد مقياس الأصالة، في حين لم تتضح فروق بين المجموعتين في الطلاقة، كما ارتبط الأداء الإبداعي بالمجموعه التجريبية بسمات الشخصية الإيجابية التلقائية الأصغر سناً.

الأمر الذي أكدت عليه نتائج دراسة (Parnes,1992) التي استهدفت بحث العلاقة بين مهارة الحل الإبداعي للمشكلات وبعض سمات الشخصية، واعتمدت الدراسة على مقاييس متعددة لقياس السمات الشخصية لدى العينة، وقد جاءت النتائج لتؤكد على وجود علاقة إرتباطية دالة بين مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وبين سمات الشخصية (المقبلة على الحياة - المتوافقة – التي تميل للإنجاز)، كما أثبتت النتائج فعالية دور التخصص في الحل الإبداعي للمشكلات لصالح التخصص العلمي.

وفي نفس الإتجاه تأتى دراسة (Gall,Medelson,2007) لتستهدف دراسة بعض العوامل الشخصية المرتبطة بالحل الإبداعي للمشكلات لدى عينة بلغ قوامها(٤٢٠) من طلاب الجامعة، وأعتمدت الدراسة في التشخيص على بعض مقاييس القدرات العقلية ومقاييس العوامل الشخصية للمبدعين، وجاءت النتائج تؤكد على أهداف الدراسة من حيث وجود علاقة إرتباطية بين بعض سمات الشخصية ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلبة الجامعة فى إتجاه الذكور.

هذا وتؤكد نتائج دراسة (Palmon,2017) على نتائج الدراسة السابقة، حيث استهدفت بحث العلاقه بين سمات شخصية الفرد ومهاراتة الإبداعية فى حل

المشكلات، وقد طبقت الدراسة على (١٩٥) طالباً جامعياً من قسم علم النفس بالولايات المتحده، وتوصلت النتائج إلى أن تركيب وبناء المشكلة يرتبط إيجابيا بنمط شخصية الفرد، فالأفراد القادرين على إعادة صياغة المشكلة بطرق متنوعة لهم القدره الأكبر على تركيب وحل المشكلات بما يتفق مع نمط شخصياتهم (التكيف/ المرونة/ تحمل الغموض)، مقارنة بالأفراد الذين لديهم قدرة منخفضة في حل المشكلة، في إتجاه الذكور الأصغر سنا.

٣- دراسات إهتمت بدراسة منهجية الحل الإبداعي للمشكلات وتطبيقاته:

جاءت دراسة (Mumford,2014) والتي استهدفت إلقاء الضوء على أهمية المهارات المعرفية في الحل الإبداعي للمشكلات، والتي يمكن إستخدامها في توليد الأفكار والحلول الإبداعية، وقد توصلت النتائج إلى أن مهارة (إعادة بناء وتركيب البنيات المعرفية) تعد أهم المهارات المعرفية التي تساهم فى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Poland,2017) التي استهدفت فحص العلاقة بين التصور الذهنى (كمهارة معرفية) ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات على عينة من طلاب الجامعة والأساتذة من المبدعين، وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية مهارة التصور الذهني في التوصل للحل الإبداعي للمشكلات، حيث تم تدوين التصور الذهني في مرحلة التحقق وهى إحدي مراحل العملية الإبداعية لحل المشكلات، خاصة لدى أفراد العينة الأصغر سناً من المتزوجون.

في حين أجرى (Frances,2015) دراسة لبحث العلاقة بين نمطي التفكير(التجديدي – التجويدي) في إستخدام مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وتكونت العينة من (٢٦) فردا، واستخدم برنامج (CpS) للتدريب، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس كيرتون للتجديد والتجويد، ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات، وقائمة الحل الإبداعي للمشكلات، وأظهرت النتائج وجود إرتباط دال إحصائيا بين مقياس كيرتون ومقاييس الحل الإبداعي للمشكلات، كذلك وجدت فروقا في تفضيلهم لبعض مكونات البرنامج وذلك في إتجاه الأفراد ذوي نمط التفكير التجديدي، كما أوضحت النتائج أن الأفراد المجودين أكثر حذرا بالنسبه لتعلمهم واستخدامهم لأدوات البرنامج، في حين أن المجددين يفضلون إتخاذ سلوك المخاطرة فى تطبيق أدوات الدراسة حتى مع عدم فهمها بشكل جيد.

- **ثانياً: دراسات تناولت جودة الحياة**

نستعرض فيما يلي لعدد من الدراسات المعنيه بمتغير جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الدراسية الجامعية، وفقاً لأوجه الإتفاق والإختلاف فيما بينها، في ضوء عدة محاور على النحو التالى:

• **دراسات تناولت جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية**:

دارسة (شاهر خالد سليمان،٢٠٠٨) التي أستهدفت معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في المملكة لعربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه (التخصص - التقدير الدارسي) على عينة بلغ قوامها (٦٤٩) طالباً بالجامعه، وتوصلت الدارسة إلى النتائج التالية: أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعاً في بعدين هما جودة الحياة الأسرية وجودة الحياة النفسية، و منخفضاً في بعدين هما جودة الحياة التعليمية وجودة إدارة الوقت ومتوسط في بعد الصحة العامة، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق في جودة الحياة لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، في حين لم تظهر النتائج أية فروق فى مستوى جودة الحياة بصدد متغير التقدير الدراسى.

وعلى نفس سياق الاهتمام تأتى دارسة (علي مهدى كاظم وعبد الخالق نجم، ٢٠٠٦) إذ هدفت الدارسة لمعرفة مستوى جودة الحياة في ضوء متغير (البلد، التخصص، النوع) كمتغيرات ديموجرافية، على عينة بلغ قوامها (٤٠٠) طالباً من جامعة عمان، و(٢١٨) طالباً من جامعة ليبيا، وأشارت النتائج إلى إرتفاع مستوى الجودة فى بعدين هما جودة الحياة الأسرية والإجتماعية وجودة التعليم، ومتوسط في بعدين هما جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، كما أكدت النتائج على وجود تأثير دال إحصائياً في متغير البلد والنوع، وغير دال بصدد متغير التخصص.

ويتعارض ذلك مع نتائج دارسة (محمد عبد الله إبرهيم ، سيدة صديق،٢٠٠٦) التي إستهدفت معرفة دور الأنشطة الرياضية على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء متغير (النوع - التخصص)، على عينة بلغ قوامها (١٢٣) من طلبة الجامعة (٦٣) من الذين يمارسون الرياضة و(٦٠) طالباً و طالبة من الذين لا يمارسون الأنشطة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في جودة الحياة بين الطلبة لصالح الطلبة الذين يمارسون الأنشطة الرياضية و تبين وجود فروق في جودة الصحة النفسية وجودة التعليم و الدارسة و جودة الجانب العاطفي وجودة الحياة الأسرية والإجتماعية وجودة شغل الوقت، وعدم وجود تأثير دال في متغير النوع و التخصص.

الأمر الذى يتعارض جزئياً مع نتائج دراسة (هشام إبراهيم عبد الله، ٢٠٠٨) التي تهدف إلى دراسة طبيعة البناء العاملي لجودة الحياة في البيئة العربية وأثر بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – الحالة الإجتماعية - والحالة المهنية) على درجات جودة الحياة، وإعداد مقياس جودة الحياة في البيئة العربية في ضوء مؤشرات جودة الحياة لمنظومة الصحة العالمية مع مراعاة البعد الثقافي، وبلغت عينة الدراسة (٣٧٣) طالب وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى أن الصحة النفسية هي العامل الأكثر أهمية في التنبؤ بجودة الحياة والإحساس بالرفاهية والسعادة

والرضا عن الحياة لدى جميع أفراد العينة، مما يؤكد على أهمية شعور الفرد بالصحة النفسية لتزيد قدرته على إدراك جودة الحياة، ووجود فروق في بعض أبعاد جودة الحياة، الصحة الجسمية وأنشطة الحياة اليومية، والصحة النفسية لصالح الطلاب، وهذا يعني أن الطالبات أقل إدراكا لجودة الحياة في هذه الأبعاد.

• **دراسات تناولت جودة الحياة ومتغيرات أخرى**:

تأتي دراسة (سمية علي، ووفاء سيد،٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي بالمعنى في تحسين جودة الحياة النفسية لطالبات كلية التربية بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية ، واشتملت أدوات البحث مقياس جودة الحياة النفسية والبرنامج التدريبي إعداد سمية علي عبد الوارث وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين عوامل جودة الحياة النفسية لطالبات الجامعة وزيادة تقبلهم لذواتهم والرضا عنها من خلال اكتشاف معناها والجوانب الإيجابية فيها، ووجود فروق دالة إحصائية في اتجاه متوسطات درجات القياس البعدي على عوامل (جودة الحياة النفسية ، تقبل الذات، العلاقات الاجتماعية الإيجابية ، الاستقلالية ، الغرض من الحياة ، النمو، التطور الشخصي).

في حين أستهدفت دراسة (يوسف حمد، جوان إسماعيل، ٢٠١٣) دراسة علاقة مستويات جودة الحياة بالإنتماء والقبول الإجتماعي لدى عينة من طالبات الجامعة بلغ عددهم (٤٣٠) طالبه بجامعة صلاح الدين بالعراق، ومن أهم نتائجها وجود علاقة بين المستويات المرتفعة من جودة الحياة وبين الشعور بالإنتماء والقبول الإجتماعي لدى الطالبات، وأنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال الإنتماء والتوافق النفسي.

كما هدفت دراسة (Gall,Mors,2015) إلى التحقق من العلاقات القائمة بين جودة الحياة والتعريف الثقافي لكل من (الزنوج والبيض) والاكتئاب لديهم، واشتملت عينة الدراسة مجموعه من الأمريكان الأصليين من سكان المناطق بلغ قوامها (٣٦٠)، وأبرزت النتائج أن مؤشر جودة الحياة المؤشر الأبرز لأعراض الإكتئاب، وكانت علاقات التمييز الثقافي للبيض مع الاكتئاب ضئيلة وأقل مما تم تحديده،وعلى الرغم من عدم التعريف الثقافي للعلاقة المباشرة على الاكتئاب، إلا أن للتعريف الثقافي للزنوج علاقة إيجابية مع جودة الحياة، وعدم وجود فروق بصدد كل من متغير السن والحالة الإجتماعية.

وتأتي دراسة (رجاء محمود، ٢٠١٦) التي أستهدفت بحث العلاقة بين جودة الحياة والصلابة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود بلغ قوامها (٣٠٧) طالبة، وقد أكدت النتائج على وجود علاقة موجبة ودالة بين جودة الحيا ةوالصلابة النفسية، بينما لم تتحقق هذه العلاقة بين التحكم وجودة الحياة

الصحية، وجودة شغل الوقت وإدارته، وكانت جودة الحياة متوسطة لدى عينه الدراسة من الطالبات.

بينما تناولت دراسة (منى رجب، ٢٠١٦) لبحث العلاقه بين جودة الحياة والذكاء الإجتماعي لدى عينة من طالبات جامعة القصيم قسم رياض الأطفال بلغ عددهم (٣٠٠) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة وإيجابية بين جودة الحياة والذكاء الإجتماعي، وكانت الفروق في إتجاه الطالبات ذوي مستوى الذكاء الإجتماعي المرتفع، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجودة والمستوى الدراسي للطالبات.

نتائج دراسة (Rose,2017) التي استهدفت التعرف على مستوى جودة الحياة من خلال توظيف ثلاثة أبعاد هي (تقدير جودة الحياة، الرضا عن الحياة، إشباع الإحتياجات) فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس - العمر - المستوى الإقتصادي والإجتماعي)، على عينة بلغت (٤٢٣) من طلبة الجامعة، وقد أكدت النتائج حصول المؤشرات البيئة لجودة الحياة على متوسطات منخفضه مقارنةً بالمؤشرات الشخصية والإجتماعية، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق في مستوى جودة الحياة بصدد متغير الجنس، بينما وجدت فروق دالة فى مستوى جودة الحياة بصدد متغير المستوى الإقتصادي والإجتماعي، ووجود علاقه عكسية بين متغير العمر والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة.

الدراسات السابقة تحليل وتعقيب:

نستعرض على النحو التالي أهم القضايا التي تم إستخلاصها من نتائج الدراسات السابقة والتي تشكل لنا مرجعية علمية لصياغة الفروض:

- عدم وجود دراسات عربية -في حدود إطلاع الباحث - التي هدفت بحث العلاقه بين الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب الدراسات العليا.
- ندرة الدراسات التي أهتمت ببحث تأثير المتغيرات الديموجرافية في الحل الإبداعي للمشكلات.
- تباينت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بدلالة الفروق في متغير (النوع، العمر، التخصص) في جودة الحياة، في حين لم يتم تناول متغير (الحالة الإجتماعية) على صعيد الدراسات العربية.
- أما أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة فتمثلت فى إختيار العينة، حيث تضمنت طلاب الدراسات العليا من الذكور والإناث، بتخصصات علمية مختلفة، كما ظهرت أوجه الإستفادة في إستخلاص المفاهيم الإجرائية، وطرح الفروض في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من قضايا إتفاق وإختلاف، فضلا عما يمكن إستخلاصه من تعزيزات للنتائج عند مناقشتها لاحقا.

وفيما يتعلق بالجديد الذي تضيفه هذه الدراسة، فإنها تحمل بعض الإضافات التي تشكل أيضا مبررات بحثية تتمثل فى:

- عدم وجود دراسات عربية – في حدود إطلاع الباحث - إهتمت ببحث العلاقة بين الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب الدراسات العليا.
- عدم وجود دراسات عربيه – فى حدود إطلاع الباحث - إهتمت بدراسة الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب الدراسات العليا.
- عدم وجود دراسات عربية – في حدود إطلاع الباحث - إهتمت بدراسة تأثير الحالة الإجتماعية على جودة الحياة والحل الابداعي للمشكلات.

- **فروض الدراسة**:

في ضوء نتائج الدراسات السابقة، والأطر النظرية المختلفة، فإن هذه الدراسة تسعى للتحقق من الفروض التاليه:

- توجد علاقة ارتباطية بين الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.
- يختلف الحل الإبداعي للمشكلات بإختلاف المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (النوع، التخصص، الحالة الإجتماعيه، العمر)
- تختلف جودة الحياة بإختلاف المتغيرات الديموجرافية المتمثلة فى (النوع، التخصص، الحالة الإجتماعيه، العمر).

- **منهج وإجراءات الدراسة**:
- **أولاً منهج الدراسة**:

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن للكشف عن الفروق التي تعزى فى المتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، الحالة الإجتماعية، التخصص) على متغيرات الدراسة الأساسية، فضلا عن المنهج الوصفي الإرتباطي لبحث العلاقة بين الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب الدراسات العليا.

- **ثانياً عينة الدراسة**:

إشتملت عينة الدراسة على طلاب الدراسات العليا (الماجستير - الدكتوراه) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجده، بلغ قوام العينة (٩٠) طالب منهم (٤٨) وتمثل (٤٧٪) من الذكور و(٤٢) وتمثل (٥٣٪) من الإناث، وتم تقسيمهم إلى مرحلتين عمريتين الأولى من (٣٣:٢٣) سنه وتمثل (٧٢٪)، والثانيه من (٤٥:٣٤) سنه وتمثل (٢٨٪)، من المتزوجين ويمثلون (٧٢٪)، وغير المتزوجين ويمثلون (٢٨٪)، بالتخصصات المختلفة (الشريعة والدراسات الإسلامية (١٣٪)، اللغة العربية وآدابها (١٤٪)، وعلم النفس (٢١٪)، الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية (١١٪)، التاريخ (١٣٪)، علم المعلومات (١٠٪)، علم الإجتماع والخدمة الإجتماعية (١١٪) والجدول التالى يوضح خصائص أفراد العينة:

جدول (١) : خصائص عينة الدراسة

المتغير	المتغيرات الفرعيه	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	٤٢	٤٧٪	٩٠
	إناث	٤٨	٥٣٪	
العمر	٢٣:٣٣	٦٥	٧٢٪	٩٠
	٣٤:٤٥	٢٥	٢٨٪	
الحالة الإجتماعية	أعزب	٢٥	٢٨٪	٩٠
	متزوج	٦٥	٧٢٪	
التخصص	علم نفس	١٩	٢١٪	٩٠
	الشريعه والدراسات الإسلاميه	١٢	١٣٪	
	التاريخ	١٢	١٣٪	
	الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	١٠	١١٪	
	علم المعلومات	٩	١٠٪	
	علم الإجتماع والخدمة الإجتماعية	١٠	١١٪	
	اللغه العربية وآدابها	١٣	١٤٪	

- **ثالثاً أدوات الدراسة**:

لتحقيق أهداف الدراسة تم توظيف الأدوات التالية:

- **مقياس الحل الإبداعي للمشكلات**؛

اعد المقياس (Johnson,Treffinger,1978) وترجمته (نورة يوسف االمنصور ، ١٩٩٩)، بني على أساس مراحل الحل الإبداعي للمشكلات فهو يقيس تحديد المشكلة الحقيقية، وتوليد الحلول الممكنه والتوصل للحلول وكيفية تقييمها وإعداد خطة لتنفيذها. ويضم المقياس عشر مشكلات واقعية أختيرت منها ست مشكلات تتناسب مع البيئة السعودية و هى:

- مشكلة التخلص من النفايات.
- مشكلة تفضيل المرأه لإنجاب الذكور.
- مشكلة الإزعاج في حافلات مدارس الأطفال.
- مشكلة المواد الحافظة المضافة للطعام.
- مشكلهة التعليم بالكمبيوتر وبطالة المدرسين.
- مشكلة إستخدام الروبوت للقيام بأعمال المنزل.

- **تصحيح المقياس**

يتم تحليل الإجابات على أساس جدول يتضمن المكونات الثلاثة للحل الإبداعي للمشكلات وتقسم الدرجات كالتالي:

- المكون الأول (تحديد المشكلة) ويتضمن صياغة المشكلة الحقيقية، صياغة المشكلة بشكل إيجابي، تحديد المشكلات الفرعية، وهنا يحصل المفحوص على ست درجات لهذا المكون ويضم هذا المكون مشكلتين.
- المكون الثانى (توليد البدائل) ويقيم على أساس: الطلاقة - المرونة - الأصالة والدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المكون ست درجات ويضم هذا المكون مشكلتين.

- المكون الثالث يقيم على أساس مرحلتين، تقييم الحلول من حيث إستخدام المحكات وإستخدام مصفوفة التقييم ومرحلة التخطيط للتنفيذ من حيث إستخدام إستراتيجيات التغلب علي المعوقات، وتحديد المصادر المساعدة والمعوقة للتنفيذ ويحصل المفحوص على ١٢ درجة على هذا المكون. وبذلك تشكل الدرجة (٣٦) المجموع الكلي للدرجات على هذا المقياس. وبالنسبه للخصائص السيكومترية للمقياس، تم التحقق من ثبات المقياس بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد (٠.٥٩٥ إلى ٠.٧٣٥)، وطريقة إعادة الإختبار التي بلغت(٠.٧٨) وهي قيمة دالة على ثبات المقياس. كذلك تم حساب صدق المقياس بإستخدام صدق المحتوي.

- **مقياس جودة الحياة**:

أعده كل من (محمود عبد الحليم - علي مهدي، ٢٠٠٦)، أستهدف توفير أداة لقياس جودة الحياة بمرحلة الشباب (المرحلة الجامعية)، ويتضمن المقياس ستة مكونات هي(جودة الحياة الأسرية والإجتماعية - جودة الصحة النفسية - جودة التعليم والدراسة - جودة الصحة العامة - جودة العواطف (الجانب الوجداني) - جودة شغل الوقت وإدارته)، وقد تم صياغة (١٠) فقرات لكل محور (٥ فقرات موجبة، و٥ فقرات سالبة) وأمام كل فقره مقياس تقدير خماسي، وأعطيت الفقرات الموجبة (١،٢،٣،٤،٥) في حين أعطي عكس الميزان السابق للفقرات السالبة، وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس بين (٦٠ إلى ٣٠٠) درجة، إذ تمثل الدرجة (٦٠) أدنى مستوى للجودة والدرجة (٣٠٠) أعلى مستوى لجودة حياة الفرد. وبالنسبة لحساب الكفاءة السيكومترية للمقياس تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحتوى بعرض المقياس على ستة من المحكمين وتراوحت نسبة إتفاقهم بين (١٠٠:٨٣٪) على فقرات المقياس، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدرجات كل محور وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٦٢ – ٠.٨٥) بوسيط قدره (٠.٧٥)، وللمقياس ككل (٠.٩١) بين معاملات ثبات الدرجات لكل محور في المقياس. وطريقة الخطأ المعياري وتراوحت قيمته بين (٢.٥٤ - ٣.٢١) للمحاور الستة، في حين بلغ (٧.٤٤) للمقياس ككل.

- **إجراءات التطبيق**:

تم تطبيق الأدوات السابق ذكرها على عينة الدراسة داخل الجامعة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٨م).

- **الأساليب الإحصائية**:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية (إصدار ١٦) في ضوء الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة وطبيعة الفروض، وحجم العينة تم الإستعانة بالإحصاء البارامترية متمثلاً في معامل الارتباط، واختبار(ت).

• **نتائج الدراسة**

نستعرض فيما يلي مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

نتيجة الفرض الأول: ونصه (توجد علاقة إرتباطية بين الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز). وللتحقق من صحة الفرض تمت معالجة استجابات عينة الدراسة بإستخدام معامل الإرتباط والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢): معالجة إستجابات عينة الدراسة بإستخدام معامل الإرتباط

المتغير	ن	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة	٩٠	٠.٣١١	٠.٠٠٣	دالة عند ٠.٠١

بتحليل القيم الواردة بالجدول (٢) يتبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين الحل الإبداعي للمشكلات وجودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز حيث جاءت قيمة (ر) (٠.٣١١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وبمراجعة الدراسات السابقة المعنية بهذا الشأن تبين الندرة الشديدة في هذا الإتجاه، ولعل ذلك يمكن تفسيره في ضوء حداثة البحث في متغير الحل الإبداعي للمشكلات وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا، الأمر الذي يستوجب الإهتمام ببحثه في ضوء الأدبيات السيكلوجية، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً للنظرية المعرفية التي أثبتت أن إدارك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما **الظرف المكاني**: ويؤكد على أهمية تأثير البيئة المحيطة بالفرد على إداركه لجودة حياته، فالبيئة لها تأثيران أحدهما مباشر على حياة الفرد والآخر غير مباشر يعتمد على أسلوب الفرد في التعامل مع المشكلات المحيطة به بإيجابية وهذا يحمل مؤشرات إيجابية كرضا الفرد على البيئة التي يعيش فيها وبالتالي شعوره بجودة الحياة. أما **الظرف الزماني**: يؤكد أن إدارك الفرد لتأثير طبيعة البيئة على جودة حياته يكون أكثر إيجابية كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره وكان أكثر إيجابية وقدرة على التعامل مع مايحيط به من مشكلات كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته وبالتالي يشعر بجودة الحياة، فالتفكير الإيجابي ولاسيما الإبداعي لحل المشكلات يعتبر الضامن لإعطاء القدرة على التعامل مع قضايا الحياة وأزماتها الوجدانية، ويعتبر المدخل لتعديل الحالة الوجدانية وتعزيز الصحة النفسية للفرد مما يشعر الفرد بجودة حياته (Aspinwall et al, 2003, p, 12) الأمر الذي أكدته كذلك وجهة نظر (Raif) بنظرية التحليل النفسى، التي بينت أن جودة حياة الفرد تكمن في قدرته على مواجهة الأزمات وحل المشكلات التي تظهر في مراحل حياته المختلفة بإبداعية، وأن تطور مراحل الحياة هو الذي يحقق سعادته النفسية التي تعكس شعوره بجودة الحياة. وتؤكد النظرية السلوكية على أهمية إكتساب وتعلم نماذج سلوكية إيجابية من البيئه المحيطه بالفرد، في التعامل مع ما يحيط به من مشكلات وأزمات مما

يجعله يشعر بالسعادة وتكوين علاقات إيجابية مع الذات والآخرين والإقبال على الحياة مع الشعور بالرضا والطمأنينه مما يحقق للفرد درجه عالية من التوافق النفسي والإجتماعي مع تكوين علاقات إيجابية، وهذه تمثل أبعاد جودة الحياة (كاملة الفرخ، تيم عبد الجابر،١٩٩٩). وينطبق ذلك مع ما أشارت إليه (صفاء الأعسر، ٢٠٠٥) أن الحل الإبداعي للمشكلات يعد مصدرا للسعادة الحقيقية فهو يساعد الأفراد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتمكنه من أن يجد لنفسه هدفا وتعينه على مواجهة الصعب فهو وسيلة لشحذ قوة الإنسان والصمود والمقاومة، وبالتالى الشعور بجودة الحياة. وهذا ماأكدته نتائج الفرض كميا.

مناقشة نتائج الفرض الثانى ونصه: (يختلف الحل الإبداعي للمشكلات بإختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، الحالة الإجتماعية، التخصص). وللتحقق من صحة الفرض تمت معالجة إستجابات عينة الدراسة بإستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق، على النحو التالي: وكذلك قيم (أنوفا)،

يختلف الحل الإبداعي للمشكلات بإختلاف النوع، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣): قيمة (ت) للكشف عن الفروق في النوع على متغير الحل الإبداعي للمشكلات

المتغير	المتغيرات الفرعية	ن	م	ع	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٤٢	٥٤.٧٠	١٠.٦٢	٢.٣٢٣	٠.٠٠٥	دالة عند ٠.٠١
	إناث	٤٨	٥٠.٢٨	٧.٣١			

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) بلغت (٢.٢٣٢) وقيمة الدلالة (٠.٠٠٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، الأمر الذي يتفق مع نتائج دراسة كل من ، (Show, 2012- Gall- Medelson, 2007 – Palmon, 2017).

حيث أكدوا على إختلاف الحل الإبداعي للمشكلات بإختلاف النوع، كما اتجهت الفروق هنا فى إتجاه الذكور حيث بلغ متوسط عينة الذكور(٥٤.٧٠) ، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المرأة فى المملكة العربية السعودية تحظى بمكانة علمية وإدارية كبيرة، دعوها إلى النظر للمستقبل وتزيد من رغبتها فى إثبات ذاتها وطموحها، الأمر الذي يجعلها تتحمل أعباء عدة وفقا للدور المنوطة به (عبئ العمل، الدراسة، الأبناء)، مما ينعكس على طريقة تفكيرها ويقيد إبداعها الفكري مقارنة بالرجل، كما تختلف نظرة المرأة عن الرجل بالنسبة للمشكلات، فنجد المرأة تميل إلى المألوف والتأثيرات الثقافية والقيمية وفقا لمجتمعها، في حين نجد الرجل يميل إلى المخاطرة والجدة والتغيير، الأمر الذي أكده (نوللر ١٩٧٩) فى تعريفه للشخص ذو التفكير الإبداعي لحل المشكلات (بأنه الفرد الذي يميل للجدة والتغيير والمخاطرة ومقاومة المألوف)، مما يفسر لنا إتجاه الفروق نحو الذكور.

يختلف الحل الإبداعي للمشكلات بإختلاف العمر، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): قيمة (ت) للكشف عن الفروق في العمر على متغير الحل الإبداعي للمشكلات

المتغير	المتغيرات الفرعية	ن	م	ع	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العمر	٢٣-٣٣	٥٥	٥١.٢١	١٠.٠٤	١.٨٦٣	٠.٠١٨	دالة عند ٠.٠١
	٣٤-٤٥	٣٥	٤٥.٢٨	٧.٣٦			

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) (١.٨٦٣) وقيمة الدلالة (٠.٠١٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في إتجاه عينة الدراسة الأصغر سناً (٢٣:٣٣) حيث بلغ متوسطها (٥١.٢١) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (Preston, Rennee,2016 – Poland,2017) حيث أكدوا على وجود فروق في الحل الإبداعي للمشكلات بناءاً على متغير العمر لصالح المرحلة العمرية الأصغر سناً، ويرجع الباحث هذة النتيجة إلى أن الحل الإبداعي للمشكلات يتأثر بسمات شخصية الفرد، والأفراد في هذه المرحلة العمرية (٢٣:٣٣) يتسموا بالميل للمجازفة والتفكير خارج الصندوق والميل للجدة في التفكير لحل مشاكلهم، وهذا هو التفكير الإبداعي لحل المشكلات وفقاً لتعريف (سعيد عبد الغني،٢٠١١ - صفاء الأعسر، ٢٠٠٠)، وذلك لما يملكونه من مهارات ومعارف تزيد من مستوى درايتهم ورؤيتهم لحل المشكلات التي تواجههم، الأمر الذي أكدته دراسة كل من (محمود محمد، عبد الرحمن صوفي، ٢٠١٦ - عبد الحميد سعيد، راشد بن سيف، ٢٠٠٧ – شاهر خالد، ٢٠١٠ - محمد عبد الله، شاهر خالد ٢٠٠٨) على وجود العديد من المشكلات التي يمكن رصدها في هذه المرحلة الدراسية . وكلما بلغت حدة هذه المشكلات في درجه تأزمها، إسفزت قواهم الداخلية لمواجهتها. الأمر الذي يفسر إتجاه الفروق نحو هذه المرحلة العمرية تحديداً.

يختلف الحل الإبداعي للمشكلات بإختلاف الحالة الإجتماعية، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥): قيمة (ت) للكشف عن الفروق في الحالة الإجتماعية على متغير الحل الإبداعي للمشكلات

المتغير	المتغيرات الفرعية	ن	م	ع	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحالة الإجتماعية	أعزب	٣٧	٥٠.٩١	١٠.٢٩	١.٤٩٢	٠.١٢٢	دالة عند ٠.٠١
	متزوج	٥٣	٥٣.٨٤	٨.٢٩			

يتضح من القيم الواردة بالجدول (٥) وجود فروق فى الحالة الإجتماعية على متغير الحل الإبداعي للمشكلات حيث بلغت قيمة (ت) (١.٤٩٢) وقيمة الدلالة (٠.١٢٢) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) في إتجاه المتزوجون، الأمر الذي يتفق مع نتائج دراسة (Poland,2017) التي أكدت تأثير متغير الحالة الإجتماعية على الحل الإبداعي للمشكلات في إتجاه الأفراد المتزوجون، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الحل الإبداعى للمشكلات يتأثر بعوامل متعددة منها الظروف البيئية والمهنية للفرد والضغوط والأعباء التي يعانيها وطريقة تفسير الفرد للمشكلات التي يمر بها، والمتأمل في اللوائح المنظمة سواء للدارسين أو للعاملين بالمملكة العربية السعودية تجدها تصب في النهاية في مصلحة الفرد

سوا كان دارساً أو عاملاً من الجنسين، وتهدف إلى تنظيم أوضاعهم وإتاحة الفرص أمام الجميع بالتساوي، كما أنها تتيح البدائل والخيارات المتنوعة أمام المتزوجة من حيث المواعيد والإجازات، مما قلل من الشعور بالضغط والقلق لديها، وبالتالي القدرة على التفكير الإبداعي لحل المشكلات التي تواجهها، إضافة إلى أن الشخص المتزوج برغم شعوره بالإستقرار إلا أن مسؤلياتة أكبر وإحتياجه للحلول أكثر وفي هذا السياق يرى (Isaksen1994) أن أحد مكونات الحل الإبداعي للمشكلات تتمثل في ذلك الجانب من حياة الفرد أو مجالات حياته المختلفة الذي يثير لديه الحاجة لمزيد من الإهتمام لما به من فرص متاحة، أو ذلك الجانب الذي يشكل عقبة فى سبيل تحقيق أهدافه، وبالتالى يتطلب مواجهة، حتى يستطيع الإنسان مواجهه تلك المشكلات أو الصعاب أو التحديات، فالخطوه الأولى أن يحددها حتى يوجه جهده نحوها، والجانب الأساسي في تحديد المشكلة أن ينتقي الفرد المشكلة الجديرة بجهده ووقته، وهذا عنصر هام في المكون الخاص بالحل الإبداعي للمشكلات، الأمر الذي يفسر إتجاه الفروق في الحالة الإجتماعية على الحل الإبداعي للمشكلات نحو الأفراد المتزوجين.

يختلف الحل الإبداعي للمشكلات بإختلاف التخصص، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): قيم (أنوفا) للكشف عن الفروق في التخصص على متغير الحل الإبداعي للمشكلات

الحل الإبداعي للمشكلات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	٩٦٦.٨٩	٤	٢٤١.٧٢	٣.١٠٧	٠.٠١٩	دالة عند ٠.٠١
بين المجموعات	٦٦١٣.٧٢	٨٥	٧٧.٨٠			
الكل	٧٥٨٠.٦٢	٨٩				

يتضح من القيم الواردة بالجدول (٦) وجود فروق في التخصص على متغير الحل الإبداعي للمشكلات حيث أن قيمة (ف) (٣.١٠٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، والفروق تظهر بين تخصص علم النفس واللغة العربية حيث أن قيمة الدلالة (٠.٠٤٨) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكذلك تظهر الفروق بين تخصص اللغة العربية والشريعه الإسلامية حيث أن قيمة الدلالة (٠.٠٥٠) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Parnes,1992) حيث أكدت على وجود فروق في الحل الإبداعي للمشكلات بإختلاف التخصص. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن هذه الفروق ليست ناجمة عن التخصص ذاتة، وإنما قد تعود إلى محتوى المناهج الدراسية التي يشملها هذا التخصص، فنجد أن علم النفس كتخصص يتضمن العديد من المعارف والنظريات المعرفية، و طرق تنمية الحل الإبداعي للمشكلات، كل

ذلك من شأنه أن يزيد من معارف الفرد و قدرته على الوصول للحل الأمثل لمشكلاته وتوظيف ماتم دراسته من أجل ذلك. وهذا ما أكدته (Isaksen,1994) أن توظيف الإبداع فى حل المشكلات يظهر وفقاً لإهتمامات وتفضيلات وأساليب الفرد. الأمر الذي أوجد الفروق في التخصص تأتي فى إتجاه علم النفس، كذلك الأمر بالنسبة لتخصص الشريعة الإسلامية الذي يركز على الجانب الديني الذي يدعو إلى التأمل فى قدرة الخالق، مما يزيد من قدرة الفرد على الإبداع بل والحل الإبداعي للمشكلات لدى متخصصي الشريعة الإسلامية، الأمر الذى يؤكد نتائج هذا الفرض. وأيضاً تخصص اللغة العربية الذي يركز على التعبيرات الجمالية ويدقق فى جمال اللغة وإتقانها، مما يجعل المهتمين بالتخصص أكثر قدرة على الإبداع وتوظيفه في حل مشكلاتهم. مما يفسر لنا إتجاه الفروق نحو تخصص اللغة العربية.

مناقشة نتائج الفرض الثالث ونصه: (تختلف جودة الحياة بإختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، الحالة الإجتماعية، التخصص). وللتحقق من صحة الفرض تمت معالجة إستجابات عينة الدراسة بإستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق، وكذلك قيم (أنوفا).

تختلف جودة الحياة بإختلاف متغير النوع، والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (٧): قيمة (ت) للكشف عن الفروق في النوع على متغير جودة الحياة

المتغير	المتغيرات الفرعية	ن	م	ع	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
النوع	ذكور	٤٢	٢٥٨	٥٦.٢٤	١.٤٢٩	٠.١٨٥	غير دالة
	إناث	٤٨	٢٧٣	٥٠.٧٦			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (ت) بلغت (١.٤٢٩) وقيمة الدلالة (٠.١٨٥) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي لا تختلف جودة الحياة بإختلاف النوع لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وتبعاً لعدم وجود دلالة فقد تم قبول الفرض البديل (لا تختلف جودة الحياة بإختلاف متغير النوع لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في جودة الحياة ترجع لمتغير النوع مثل دراسة كل من (محمد عبد الله، سيدة صديق، ٢٠٠٦ - Rose,2017)، في حين تتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (هشام إبراهيم، ٢٠٠٨ - رجاء محمود،٢٠١٦ - جوان إسماعيل، ٢٠١٣) حيث أثبتوا عكس النتائج الحالية وأقروا بوجود فروق بين الجنسين بصدد جودة الحياة، هذا ويفسر الباحث عدم وجود فروق بين الجنسين في متغير جودة الحياة يرجع إلى أن معظم طلبة الدراسات العليا يمرون بظروف وأوضاع وتوقعات متشابهة، فهم ينتمون إلى ثقافة واحدة، ومستوى علمي واحد، ومرحلة دراسية

واحدة، وهذه جميعاً تؤثر في رؤيتهم لجودة التعليم والدراسة وكذلك جودة شغل الوقت وإدارته، الأمر الذي ينعكس على جودة الصحة النفسية لديهم وبالتالى جودة الصحه العامة، ويمثل ذلك أبعاد جودة الحياة.

تختلف جودة الحياة بإختلاف العمر، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول(٨): قيمة (ت) للكشف عن الفروق فى العمر على متغير جودة الحياة

المتغير	المتغيرات الفرعية	ن	م	ع	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العمر	٢٣-٣٣	٥٥	٢٦٥	٥٢.٩٢	١.٠٤٣	٠.٥٦٧	غير دالة
	٣٤-٤٥	٣٥	٢٦٥	٥٥.٦٨			

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) (١.٠٤٣) وقيمة الدلالة (٠.٥٦٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي لاتختلف جودة الحياة بإختلاف العمر لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وتبعاً لعدم وجود دلالة فقد تم قبول الفرض البديل (لا تختلف جودة الحياة بإختلاف متغير العمر لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Gall- Morse, 2015) التي أكدت على عدم وجود فروق بصدد متغير العمر على متغير جودة الحياة

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن جودة الحياة ترجع لعوامل متعددة منها المستوى الإقتصادى الذي يؤثر على أهداف الفرد، فالوضع الإقتصادي الجيد يزيد من طموحات الفرد وبالتالى يرفع من مستوى جودة الحياة لديه، الأمر الذي يتفق مع مكونات جودة الحياة (المكون الموضوعي) الذي أكد أن مايوفره المجتمع لأفراده من إمكانات مادية، تؤثر بدورها على جودة الحياة، حيث أن مستوى الدخل بالنسبة لأفراد المجتمع السعودي مرتفع بشكل عام، فالعوامل الإقتصادية لها أثر كبير في توجهات الأفراد ورؤيتهم لمستوى جودة الحياة المرتفع، أو رؤيتهم لمستوى جودة الحياة المنخفض في حال كان الدخل الإقتصادي منخفضا، بغض النظر عن المرحلة العمرية. وهذا ما أكده كذلك تعريف منظمة اليونسكو لجودة الحياة بأن جودة الحياة تشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية للفرد (العارف بالله،١٩٩٩). الأمر الذي يفسر عدم وجود فروق في متغير العمر نحو جودة الحياة.

تختلف جودة الحياة بإختلاف الحالة الإجتماعية، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): قيمة (ت) للكشف عن الفروق في الحالة الإجتماعية على متغير جودة الحياة

المتغير	المتغيرات الفرعية	ن	م	ع	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الحالة الإجتماعية	أعزب	٣٧	٢٦٣	٥١.٣٩	٠.٣٣٢	٠.٦١٤	غير دالة
	متزوج	٥٣	٢٦٧	٥٥.٦٨			

يتضح من القيم الواردة بالجدول (٩) عدم وجود فروق فى الحالة الإجتماعية على متغير جودة الحياة حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٣٣٢) وقيمة الدلالة (٠.٦١٤)

وهي قيمة غير دالة. وتبعاً لعدم وجود فروق بصدد متغير الحالة الإجتماعية على متغير جودة الحياة، فقد تم قبول الفرض البديل (لا تختلف جودة الحياة بإختلاف الحالة الإجتماعية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (هشام إبراهيم عبد الله، ٢٠٠٨ - Gall,Morse,2015) حيث أكدا على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية نحو جودة الحياة. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن جودة الحياة ترجع لعوامل متعددة منها طريقة تفسير الفرد للمواقف والضغوط التي يعانيها وتقييمه لها، كذلك وفقاً لكفاءة الفرد الذاتية والإجتماعية ومستوى رضاه عن واجباته الأسرية والمهنية والمنهجية بغض النظر عن حالته الإجتماعية. ويتجلى ذلك واضحا في تعريف (عادل عز الدين، ٢٠٠٥) لجودة الحياة. الأمر الذي يتفق أيضاً مع نظرية التحليل النفسي التي ركزت على الجوانب الداخلية المتعلقة بالأفكار والمشاعر داخل النفس البشرية، وكذلك المثل الإجتماعية التي يكتسبها عبر التنشئة الإجتماعية وتعتبر المصدر الأول لسعادة الفرد وقدرته على الإستمتاع بوجوده فى الحياة بغض النظر عن حالتة الإجتماعية(منصور مفرح، ٢٠١٤).

تختلف جودة الحياة بإختلاف التخصص، الجدول (١٠) يوضح النتائج:

جدول(١٠): قيم (أنوفا) للكشف عن الفروق في التخصص على متغير جودة الحياة

جودة الحياة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	ف	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	٤٠٩٠.٦٣	٤	٢٤١.٧٢	٤.٠٢٩	٠.٠٠٥	دالة عند ٠.٠١
بين المجموعات	٢١٥٧٥٤.٨٢	٨٥	٧٧.٨٠			
الكل		٨٩				

يتضح من القيم الواردة بالجدول (١٠) وجود فروق في التخصص على متغير جودة الحياة حيث أن قيمة (ف) (٤.٠٢٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والفروق تظهر بين تخصص علم النفس واللغة العربية حيث أن قيمة الدلالة (٠.٠١٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكذلك تظهر الفروق بين تخصص اللغة العربية والشريعه الإسلامية حيث أن قيمة الدلالة (٠.٠٢٩) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وفقاً لهذه النتيجة يتعين قبول الفرض (تختلف جودة الحياة بإختلاف التخصص لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز). وتتفق هذة النتيجة مع نتائج دراسة (شاهر خالد سليمان،٢٠٠٨) التي أكدت على وجود فروق نحو متغير التخصص على متغير جودة الحياة، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة التخصص نفسة (علم النفس - اللغة العربية - الشريعة الإسلامية)، حيث تمكن طبيعة تخصص علم النفس الفرد من دراسة أنماط الشخصية المختلفة والنظريات المتعددة في تفسير الأشياء ومنطقتها، وتمده بقدر من الصلابة النفسية لمواجهة الأزمات، الأمر الذي يجعله

أكثر قدرة على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة وبالتالي يشعر بمستوى مرتفع من جودة الحياة، كذلك تخصص اللغة العربية وطبيعته القوية التي تؤثر في شخصية الفرد وتجعله يرى الحياة من منظور مختلف، كذلك الحال بالنسبة لتخصص الشريعة الإسلامية الذي يركز على الجانب الدينى بصورة كبيرة مما يشعر الفرد بالطمأنينة والرضا فيحقق له درجة عالية من التوافق النفسى والإجتماعي. الأمر الذى يتفق مع النظرية السلوكية في تفسير جودة الحياة. حيث تؤكد النظرية السلوكية على إكتساب الفرد وتعلم نماذج سلوكية إيجابية من البيئه المحيطة به، تمكنه من التعامل مع مايحيط به من مشكلات وأزمات مما يجعله يشعر بالسعادة وتكوين علاقات إيجابية مع الذات والآخرين والإقبال على الحياة مع الشعور بالرضا والطمأنينة مما يحقق للفرد درجة عالية من التوافق النفسي والإجتماعي مع تكوين علاقات إيجابية، وهذه تمثل أبعاد جوده الحياة(كاملة الفرخ وتيم حسن، ١٩٩٩).

- **البحوث المقترحة**:

ننتهي من الدراسة إلى الكشف عن الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات بشأن هذا المجال، تتمثل فيما يلي:

- تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات كمدخل لخفض الضغوط النفسية والأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا.
- فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات الحل الإبداعي للمشكلات لتحسين مستوى جودة الحياه الأكاديمية والدراسية لدى طلاب الدراسات العليا.
- دراسة الخصائص الشخصية والنفسية التي تميز الأفراد المبدعين عن غيرهم.
- دراسة علاقة الحل الإبداعي للمشكلات ببعض المتغيرات الإيجابية (كالتراحم بالذات – الهناء النفسى – التمعن) لدى طلاب الدراسات العليا.
- علاقة جودة الحياة ببعض المتغيرات النفسية الإيجابية وأثرها في النجاح الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا.
- تنمية جودة الحياة مدخل لخفض أعراض الإكتئاب والقلق لدى طلاب الدراسات العليا.

- **المراجع** :

- أحمد بن عبد العزيز (٢٠٠٩): جودة الحياة وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الجامعية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكه.
- العارف بالله محمد (١٩٩٩): أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد، جامعة عين شمس، جودة الحياة توجه قومي للقرن ٢١، نوفمبر، ١٢٥ -١٣١
- بخوش نورس، حمداني خرفية (٢٠١٦): جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان عاشور، رسالة ماجستير غير منشورة.

- رجاء محمود (٢٠١٦): الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٧٤)، ٣٣٥ -٣٨٤.
- زينب شقير محمود (٢٠١٠): جودة الحياة وإضطراب النوم لدى الشباب، المؤتمر الإقليمى الثاني لعلم النفس، كلية التربية، جامعة طنطا، ص ٧٧٣ -٧٩٠.
- زينب شقير محمود (٢٠٠٩): مقياس تشخيص معايير جودة الحياة، القاهرة، الأنجلو المصريه للطباعة والنشر.
- سعاد منصور غيث (٢٠٠٦): الصحة النفسية للطفل، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط(١).
- سمية عبد الوارث، وفاء سيد محمد (٢٠٠٩): فاعلية الإرثاء بالمعنى في تحسين جودة الحياة النفسية لدى طالبات كلية التربية، مجلة دراسات عربية فى علم النفس، مجلد(٣)، العدد الأول جامعة الطائف المملكة العربية السعودية.
- شاهر خالد سليمان (٢٠١٠): قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي، ع ١١٧،١١٧ - ١٥٥.
- شاهر خالد، محمد عبد الله (٢٠٠٨): المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغيري التخصص، والمستوي الدراسي، مجلة رسالة الخليج العربى،(ع)١٠٣،١٠٩ -١٥٢.
- صفاء الأعسر (٢٠٠٠): الإبداع في حل المشكلات، دار قباء للطباعة النشر، القاهرة.
- عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٥): نوعية الحياة من المنظور الإجتماعي والنفسي والطبي، واقع المؤتمر العلمي الثالث، الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عبد الله محمد قاسم (٢٠١٠): مدخل إلى الصحة النفسية، عمان، دار الفكر العربى، ط (٥).
- عبد الحميد سعيد، راشد بن سيف، محمد محمود (٢٠٠٧): جودة الحياة وعلاقتها بالضغوط النفسية وإستراتيجيات مقاومتها لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهره، العدد الثالث ،ص ١١٣ -١٤٨.
- على مهدى كاظم، عبد الخالق نجم (٢٠٠٦): جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين، دراسة ثقافية مقارنه، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- كاملة الفرخ، تيم عبد الجابر(١٩٩٩): صحة الطفل النفسية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ماجي وليم (١٩٩٩): مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإبداعي لحل المشكلات وتدعيم النظرة المستقبلية، بحث تجريبى غير منشور، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٠): فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياه لدى عينات من الطلاب العمانيين، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط،ص ٧٩ -١٠٠.
- محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٠): جودة الحياة المفهوم والأبعاد، في إطار فعاليات المؤتمر العلمي السنوي كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

- محمد عبد الله إبراهيم، سيدة صديق عبد الرحيم (٢٠٠٦): دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، مسقط، ديسمبر .٢٧٧ -٢٨٨.
- محمود فتحي، سعيد عبد الغني، رشا عبد السلام (٢٠١١): تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى معلمي العلوم وأثره على أداء تلاميذهم، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(٢).
- محمود محمد إبراهيم، عبد الرحمن صوفي (٢٠١٦): بناء وتقنين مقياس المشكلات الإجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٤ (٣) ،ج (٢)، ١ -٤٥.
- منصور مفرح سعيد (٢٠١٤): جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية.
- منى رجب صابر (٢٠١٦): الذكاء الإجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طالبات رياض الأطفال بكلية التربية، جامعة القصيم، مجلة دراسات الطفولة، مجلد١٩، عدد (٧٠)،ص٧١ -٨١.
- نجاة عدلى توفيق (٢٠٠٦): فعالية الإتجاه نحو العمل التعاونى على الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلاب كلية التربية. مجلة دراسات الطفولة، المجلد التاسع،العدد (٢٣).
- نورة يوسف المنصور (١٩٩٩): استخدام برنامج تدريبي لتنمية الإبداع لدى عينة من طالبات المدارس فى المجتمع القطري في ضوء مبادئ التربية السيكلوجية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- هشام إبراهيم عبد الله (٢٠٠٨): جودة الحياة لدى عينه من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد (١٤)، العدد ٤.
- يوسف حمد صالح، جوان إسماعيل بكر (٢٠١٣): جودة الحياة وعلاقتها بالإنتماء والقبول الإجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود،٢٥ (٢)، ٤٠٥ -٤٣١.
- Bonis, etal (2014): Effectiveness of creativity barely limited, New York.
- Bonomi, Patrick (2000): Validation of the United States version of the world health organization quality of life (WLLOAOL) measurement, journal of clinical epidermoid 53.
- Collis A, Hell (2007): Through the Wardrobe: A generic Platform to foster the Evaluation of creative problem solving skills. Paper presented at conference with the higher education academy (UK) creativity or conformity. Building cultures of creativity in higher education. January, on 19- 6.
- Droval, etal (1994): Expanding views of training and it is to selected personality factors of organizational behavior, Social psychology research, vol 12, (3) pp 253-248.
- Frances (2015): The preference for and use of creative problem solving tools among adaptors and innovators, diss, abs, into, p 3782.

- Gall, Mendelson (2007): Personality variables and the effectiveness of techniques to facilitate creative problem solving, personality and social psychology, vol (16),no 2, pp 346-351.
- Gilhooly, etal (1990): Lines of thinking, reflections on the psychology of thought, v.2, Wiley, New York.
- Harkow , Rose(2015): increasing creative thinking skills in second and third grad gifted students using imagery, computers and creative problem solving master, research project , nov, south eastern university ,ed (405982).
- Isaksen, s.G (1992): Linking creativity and problem solving in helstrup, T, Kaufman, & Teigen, k. problem solving and cognitive process version 2, qk king slay publishing London.
- Isaksen, Treffinger (1992): creative problem solving: the history, development, cited child quarterly, vol. 49, no (4), pp342- 353.
- Johnson, Treffinger (1978): Student problem solving inventory experimental edition. Creative learning system.
- Mayer, etal (1992): Problem-solving cognition, second edition, freeman.
- Mc swete, etal (2009): The challenge of social networks, administrative theory and praxis,Diss, March, pp 78-95.
- Mumford, etal (2004): Creativity and problem solving: Cognition adaptability, and wisdom, paper review, (16) 4, pp1:12.
- Mose, etal (2000): The relationships among cultural afflation, perceived quality of life and metal health in a Native American population, pro, question information and learning.
- Nelson, Sim (2014): Positive affect facilitates social problem solving, journal of applied social psychology, 44, pp 635-642.
- Noller, Parness, bionic (1976): creative action book, New York: Charles Scribner's sons.
- Palmon (2017): Personality variables and solving every day problem creativity: The role of problem construction and personality type, creativity research journal, 11(3), pp 187-198.
- Panes, etal (1997): Creative behavior guide book, chales Scribner's sons, New York.
- Parness, s (1998): the creative studies project in Isakson's. Frontiers of creativity research beyond the basics, barely limited. New York.
- Polland (2016): Mental imagery in creative problem solving PhD, dissertation, Claremont graduate school, vol 393593.

- Preston, Renee (2016): The relationship between the artistic process and self – actualization, art therapy, Social psychology research. vol. 159, (2), pp 99-106.
- Show, etal (2012): Generalizability of creative problem solving procedures to real –life- problem, of education of the gifted, Personality and Social psychology, vol. 13, no 2.
- Webster, Odom (2017): The functional assessment of chronic illness therapy (FACIT) measurement system: validation of version 4 of the core questionnaire. Quality of life research.

❋❋❋❋